إجراء أول اتصال بين الجيش الروسي والقوات الأوكرانية المحاصرة داخل «آزوفستال»

روسيا تستهدف أسلحة غربية في خاركوف وتسيطر على مبنى إدارة مدينة بوباسنايا

واصل الجيش الروسي، أمس السبت لليوم الـ٧٣، العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا لتحرير أراضي دونباس، حيث دمر بغارات جوية أسلحة ومعدات وصلت من الولايات المتحدة وأوروبا إلى القوات الأوكرانية في منطقة خاركوف، في حين تمكن مع قوات دونيتسك الشعبية، من فرض السيطرة على مبنى إدارة مدينة بوباسنايا، وذلك مع إعلان قيادي في قوات جمهورية دونيتسك الشعبية عن إجراء أول اتصال حضوري بين ممثلين عن الجيش الروسي والقوات الأوكرانية المحاصرة داخل مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول منذ بدء النزاع.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الصاروخية والمدفعية قصفت خلال ليل السبت ٤٤ مركز قيادة و١٩٦ معقلاً للقوات الأوكرانية ومناطق تمركز جنودها ومعداتها.

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة أمس، إن القوات الروسية دمرت بغارات جوية أسلحة ومعدات وصلت من الولايات المتحدة وأوروبا في منطقة خاركوف. وأوضح أنه خلال الليل، ضرب الطيران العملياتي التكتيكي وطيران الجيش ١٨ منشأة عسكرية في أوكرانيا، منها نقطتا قيادة في مقاطعة خاركوف، وخمس مناطق لتركيز الأفراد والمعدات العسكرية، وثلاثة مستودعات للذخيرة والوقود في مقاطعة أوديسا.

وأشار إلى أنه نتيجة الضربات، قتل ما يصل إلى ٢٨٠ عنصراً من الكتائب القومية المتطرفة الأوكرانية، كما تم تعطيل ٤٨ قطعة من الأسلحة والمعدات العسكرية.

وبيّن كوناشينكوف أنه خلال ليل السبت، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٣ طائرة من دون طيار فوق أراضي مقاطعات نيكولاييف وخيرسون وخاركوف، إضافة إلى جمهورية دونيتسك الشعبية.

كما تم اعتراض ثلاثة صواريخ باليستية أوكرانية من طراز «توتشكا-أو» وتسع مقذوفات لراجمات الصواريخ «سميرتش» في منطقة مدينة إيزيوم بمقاطعة خاركوف.

من جانبه قال سفير جمهورية دونيتسك الشعبية لدى موسكو رودبون ميروشنيك، إن قوات الجمهورية تمكنت بالتعاون مع الجيش الروسي من فرض سيطرتها على مبنى إدارة مدينة بوباسنايا.

تقع مدينة بوباسنايا في الجزء الغربي من الجمهورية، وتمر عبرها الطرق المؤدية إلى أرتيومفسك وكراسنوارميسك. وكذلك إلى ليسيتشانسك وسفيتلودارسك.

إلى ذلك أعلن قيادي في قوات دونيتسك الشعبية عن إجراء أول اتصال حضوري بين ممثلين عن الجيش الروسي والقوات الأوكرانية المحاصرة داخل مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول منذ بدء النزاع.

وذكر قائد كتيبة «فوستوك» في قوات جمهورية دونيتسك، الكسندر خوداكوفسكي، على قناته في تطبيق «تيليغرام»، أمس السبت: «خرجت مجموعة من عناصر قوات العدو بحملون راية بيضاء إلى طريق مؤد من الجسر الذي جرى فيه استقبال المدنيين الذين تم إجلاؤهم إلى داخل مجمع آزوفستال».

وأشار خوداكوفسكي إلى أن مجموعة من العسكريين الروس توجهوا كمفاوضين للقاء هؤلاء، مؤكداً أن ذلك يعد أول اتصال شخصي منذ بدء حصار ماريوبول، بين طرفي النزاع.

وفي سياق متصل أعلنت مفوضة حقوق الإنسان في روسيا تاتيانا موسكالكوفا أمس السبت أنه تم الإفراج عن ١١ من أفراد طاقم سفينة شحن روسية، كانت السلطات الأوكرانية تحتجزهم بصورة غير قانونية.

وكالات

الجيش الروسي يستهدف مستودعات أسلحة في خاركوف (عن الانترنت)

بابا الفاتيكان: نباح «الناتو» على أبواب روسيا ربما تسبب بتحركات موسكو ضد كييف

قال البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، إن نباح «الناتو» على باب روسيا ربما أدى إلى عملية عسكرية روسية في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن صحيفة «بوليتيكو» الأميركية قولها إنه رغم أن البابا ربما لم يذهب إلى حد القول إن وجود الناتو في البلدان المجاورة استفز موسكو، إلا أنه اعتبر ربما سهّل الاجتياح.

وقال بابا الفاتيكان إنه طلب لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أنه لن يذهب إلى أوكرانيا في الوقت الحالي ولكنه يجب أن يذهب إلى موسكو أولاً ويقابل بوتين.

وبدأت القوات الروسية في ٢٤ شباط الماضي عملية عسكرية في أوكرانيا، وصف الرئيس فلاديمير بوتين أن هدف العملية هو حماية الأشخاص الذين تعرضوا للإبادة الجماعية من نظام كييف لمدة ثماني سنوات.

وكالات

الجزائر: سنقطع الغاز عن إسبانيا إذا أعادت تصديره إلى دولة ثالثة

في ظل أزمة الطاقة الخانقة التي تضرب دول الاتحاد الأوروبي على خلفية العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا، وسياسات الرد الروسية، أوضح السفير الجزائري لدى إيطاليا عبد الكريم طواهرية، أنه «إذا قررت إسبانيا إعادة تصدير الغاز الذي تشتريه من الجزائر إلى دولة ثالثة، فقد توقف الجزائر بدورها الإمدادات إلى مدريد».

وأشار طواهرية في حديث صحفي، حسب موقع «النشرة» اللبناني، إلى أن «الجزائر، أصدرت بياناً رسمياً ذكرت فيه أنه إذا قامت إسبانيا بإعادة تصدير الغاز إلى دول أخرى، فلن تفي الجزائر بالتزاماتها، لأن إسبانيا ستكون أول من يختار عدم احترامها».

وفي أواخر نيسان الماضي، دشنت السلطات الجزائرية، على أن «كميات الغاز الطبيعي الجزائري المسلّمة إلى إسبانيا والتي وجهتها ليست سوى تلك المتصورف عليها في العقود، ستعتبر خرقاً للالتزامات التعاقدية»، وحذرت الحكومة الجزائرية في بيان، من أن ذلك قد «يؤدي إلى خرق العقد الذي يربط «سوناطراك» الجزائرية بعملائها الإسبان. وعلى الفور، استجاب الإسبان لمحاولة تهدئة الأجواء».

وكالات

واشنطن تعلن عن مساعدات عسكرية وعن ١٠٠ ألف جندي في أوروبا لردع روسيا!

«الناتو»: ندعم أوكرانيا لكن لن نرسل قوات

مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، عن مساعدات إضافية جديدة لأوكرانيا، تشمل ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، وكشف وزارة الدفاع الأميركية أن أكثر من ١٠٠ ألف جندي أميركي منتشرون في أنحاء المسرح الأوروبي، حيث يعملون بشكل وثيق مع الحلفاء في الناتو «لردع روسيا». ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن هيكس قولها عندما سئلت عن مواجهة روسيا: «في مبادرة الردع الأوروبية، بتينا الكثير من القدرات».

وفي وقت سابق، صرحت هيئة الأركان البيلاروسية بأن حلف الناتو يعزز قواته بالقرب من الحدود ويستعد «لعمليات عسكرية على الاتجاه الشرقي»، مشيرة إلى هناك نحو ٣٧,٥ ألف عسكري، منهم ٢٤,٥ ألف في بولندا ودول البلطيق، وأن هناك قوات بالقرب من حدود روسيا وبيلاروس، يمكن تشكيل مجموعات هجومية منها بشكل سريع.

في أثناء ذلك أعلن بايدن عن تقديم مساعدات أميركية جديدة لأوكرانيا تشمل خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنه حذّر من أن المبالغ المالية المرصودة لتزويد أوكرانيا في السابق ذكرت نائبة وزير الدفاع الأميركي كاثلين هيكس، أن أكثر من ١٠٠ ألف جندي أميركي منتشرون في أنحاء المسرح الأوروبي، حيث يعملون بشكل وثيق مع الحلفاء في الناتو «لردع روسيا». ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن هيكس قولها عندما سئلت عن مواجهة روسيا: «في مبادرة الردع الأوروبية، بتينا الكثير من القدرات».

وفي وقت سابق، صرحت هيئة الأركان البيلاروسية بأن حلف الناتو يعزز قواته بالقرب من الحدود ويستعد «لعمليات عسكرية على الاتجاه الشرقي»، مشيرة إلى أن هناك نحو ٣٧,٥ ألف عسكري، منهم ٢٤,٥ ألف في بولندا ودول البلطيق، وأن هناك قوات بالقرب من حدود روسيا وبيلاروس، يمكن تشكيل مجموعات هجومية منها بشكل سريع.

في أثناء ذلك أعلن بايدن عن تقديم مساعدات أميركية جديدة لأوكرانيا تشمل خصوصاً ذخائر مدفعية وأجهزة رادار، لكنه حذّر من أن المبالغ المالية المرصودة لتزويد أوكرانيا في السابق تعتمد على النفاد، داعيا الكونغرس إلى رصد مبالغ إضافية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بايدن «أعلن حزمة إضافية من المساعدات الأمنية التي ستوفر لأوكرانيا مزيداً من الذخائر المدفعية وأجهزة الرادار وغيرها من المعدات»، بينما أشار مسؤول أميركي رفيع إلى أن الحزمة بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

وأوضح المسؤول أن المساعدات تشمل خصوصاً ٢٥ ألف قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم وأجهزة رادار مضادة للبطاريات لكشف مواقع مرابض المدفعية الروسية وأجهزة تشويش للاتصالات.

وأوضح بايدن أن الولايات المتحدة قدمت قدراً تاريخياً من المساعدة الأمنية لأوكرانيا بسرعة، قائلاً: «إننا نرسل الأسلحة والمعدات التي سمح بها الكونغرس، مباشرة إلى الخطوط الأمامية للحرية في أوكرانيا».

ويعقد اليوم الأحد عبر الفيديو اجتماع سيضم بايدن كييف بالأسلحة أشرفت على النفاد، داعيا الكونغرس إلى رصد مبالغ إضافية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بايدن «أعلن حزمة إضافية من المساعدات الأمنية التي ستوفر لأوكرانيا مزيداً من الذخائر المدفعية وأجهزة الرادار وغيرها من المعدات»، بينما أشار مسؤول أميركي رفيع إلى أن الحزمة بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

وأوضح المسؤول أن المساعدات تشمل خصوصاً ٢٥ ألف قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم وأجهزة رادار مضادة للبطاريات لكشف مواقع مرابض المدفعية الروسية وأجهزة تشويش للاتصالات.

وأوضح بايدن أن الولايات المتحدة قدمت قدراً تاريخياً من المساعدة الأمنية لأوكرانيا بسرعة، قائلاً: «إننا نرسل الأسلحة والمعدات التي سمح بها الكونغرس، مباشرة إلى الخطوط الأمامية للحرية في أوكرانيا».

ويعقد اليوم الأحد عبر الفيديو اجتماع سيضم بايدن وقادة مجموعة السبع والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للبحث في الدعم الغربي لأوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي لأراضيها.

وفي سياق متصل قالت المندوبة الأميركية الدائمة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، إن إدارة بايدن لا ترى حالياً وجود إمكانية لحرمان روسيا من العضوية الدائمة بمجلس الأمن الدولي.

وأضافت في مقابلة مع صحفيين من قناة «بي بي سي» التلفزيونية الأميركية، نشرت أول من أمس: «إنني أدرك تماماً وأفهم وجهة نظر رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي، بأن مجلس الأمن الدولي، في رأيه، تصرف ببطء». وأعلم كذلك بطلب كييف، بخصوص إعادة النظر في وضع روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي. ولا أرى لكن روسيا عضو دائم في مجلس الأمن الدولي، ولا أرى أحداً أن يتغير هذا الأمر بأي شكل من الأشكال الآن، لكننا سنواصل محاولة عزل روسيا».

وكالات

بمراسم تنصيب بسيطة..

ماكرون يتعهد باستخدام أسلوب جديد للحكم

نُصّب إيمانويل ماكرون، أمس السبت، رئيساً لفرنسا لولاية جديدة خلال مراسم بسيطة، شدد خلالها على ضرورة التحرك لتكون فرنسا أكثر استقلالاً.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أنه عند الساعة ١١,٠٠ دخل ماكرون إلى قاعة الاحتفالات وهي الأكبر والأعرق في قصر الإليزيه على وقع موسيقى هادئ. وأعلن رئيس المجلس الدستوري لوران فابيوس، فوز ماكرون في الجولة الثانية التي جرت في ٢٤ الشهر الماضي، أمام مرشحة اليمين مارين لوبان بحصوله على ٥٨,٥٥ بالمئة من الأصوات. ومن ثم قُلّد قلادة جوقة الشرف، وقال ماكرون في مستهل خطابه أمام نحو ٤٥٠ شخصية مدعوة «أنا مدرك لخطورة الفترة»، في إشارة منه إلى الحرب في أوكرانيا، داعياً إلى التحرك دونما هوادة لتكون فرنسا أكثر استقلالاً.

وكان من بين الحضور الرئيسان السابقان نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند، إضافة إلى أفراد عائلة ماكرون من بينهم زوجته بريجيت وأصدقاؤه وأعضاء الحكومة ورئيس الوزراء جان كاستكس فضلاً عن كبار المسؤولين في مجلسي البرلمان وممثلين عن الجامعات والنقابات والأديان وغيرهم.

ماكرون وعد بأن يقود البلاد بنهج جديد، عبر التخطيط والإصلاح وإشراك الفرنسيين. وقطع وعداً للشباب بأن يورثهم كوكباً قابلاً للعيش أكثر وفرنسا أكثر حيوية وأقوى.

وتبدأ الولاية الرئاسية الجديدة رسمياً في ١٤ الشهر الجاري. ويأتي تعيين رئيس وزراء جديداً بعد هذا التاريخ في حين أن الانتخابات التشريعية تجري بعد شهر من ذلك.

ويتكهن الكثير بأن ماكرون صعوبات في إيجاد الشخصية المناسبة لقيادة الحكومة، حيث يبدو أن فيرونيك بيداغ مديرة مكتب رئيس الوزراء السابق إيمانويل فالس، والمديرة العامة لمجموعة «تيسيتي» العقارية راهناً، رفضت العرض فضلاً عن النائبة الاشتراكية فالبري رايو التي قالت إنه تم الاتصال بها لكنها رفضت لكي لا تضطر إلى رفع سن التقاعد إلى ٦٥ عاماً.

ويشارك ماكرون، اليوم الأحد، في مراسم ذكرى انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية في الثامن من أيار ١٩٤٥.

وينتقل غداً إلى ستراسبورغ بمناسبة يوم أوروبا ليلقي خطاباً في البرلمان الأوروبي. فيما أن بتوجه إلى برلين للقاء المستشار الألماني أولاف شولتس في أول زيارة له إلى الخارج منذ إعادة انتخابه.

وكالات

رفعت طاقة تخزين النفط الخام في جزيرة خارك

إيران تبدأ إجراءات بناء مفاعل نووي محلي الصنع بالكامل

أعلنت إيران، أمس السبت سعيها لإنشاء مفاعل نووي إيراني الصنع بالكامل وأن التخطيط لذلك جار وأصبح قيد التنفيذ، إضافة إلى قرب رفع طاقة تخزين النفط الخام بنحو ٤,٢ ملايين برميل في جزيرة خارك الواقعة في الخليج.

ونقلت وكالة «فارس» عن نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بيجمان جمشيدي تأكيده أن إيران تمتلك الموارد الكافية لإنتاج الوقود النووي وقد تم توطين هذه الدورة بالكامل من مرحلة اكتشاف الخامات وصولاً إلى معالجة النفايات النووية.

وأوضح جمشيدي أن إيران تنتج حالياً ٢٠ نوعاً من الأدوية المشعة وتزود المراكز العلاجية في الداخل بها، وهي من الدول الرئيسة المصدرة لمثل هذه الأدوية.

كما كشف جمشيدي أن إيران تخطط لبناء منشأة كبيرة لإنتاج الأدوية المشعة بغرض سد الحاجة المحلية وزيادة الصادرات حتى نهاية العام الإيراني المقبل.

من جهة ثانية أعلن المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية محسن خجسته مهر عن قرب رفع طاقة تخزين النفط الخام بنحو ٤,٢ ملايين برميل في جزيرة خارك الواقعة في الخليج العربي.

وبيّن خجسته مهر، في اجتماع أمس السبت تدارس خلاله مشكلات وتحديات شركات النفط في جزيرة خارك التي تضم أكبر محطة تصديرية في البلاد، أنه لا توجد أي قيود بشأن المشروعات ذات الأولوية في المحطات التصديرية وقريباً سيتم اتخاذ قرار مهم عبر إيراد عقد بقيمة ٦٠ مليون دولار لزيادة طاقة التخزين بجزيرة خارك بنحو ٤,٢ ملايين برميل.

في الأثناء بدأت مراسم أعمال الصيانة الأساسية لمخزن بسعة مليون برميل في محطة خارك التصديرية بحضور المدير التنفيذي للشركة الوطنية.

بدوره أكد المدير التنفيذي لشركة محطات تصدير النفط الإيراني عباس أسرور بهذه المناسبة، أن الصيانة الأساسية لمخازن محطة خارك الأضخم في البلاد، تهدف إلى تحديث وترقية الطاقة العملياتية وتحسين البنى التحتية ومنشآت التخزين النفطية.

وأشار أسرور إلى أن المخزن رقم ٢٥ قيد الصيانة بسعة مليون برميل ومن النوع العائم، حيث من المقرر أن تنتهي أعمال الصيانة قبل مدة ٢٣ شهراً وتتم عبر قدرات المصنعين المحليين.

في السياق وعدت إيران نيكراغوا بإمدادها بالوقود، والمشاركة في عمليات لتنقيب عن النفط، ودرس إمكانية الاستثمار في مصفاة، من أجل إبطال مفاعيل التعديات والعقوبات الأميركية والأوروبية.

ونقلت قناة «الميادين» عن وزير النفط الإيراني جواد أوجي قوله أمس السبت: «سنبذل كل ما بوسعنا لضمان تسليم الوقود إلى نيكراغوا».

وأوضح الوزير الإيراني أن المشروعات تتضمن إمكان الاستثمار في مصفاة تابعة للمجمع الصناعي «حلم بوليفار الأسمى» الذي أطلقته حكومة رئيس نيكراغوا خوسيه دانييل أورتيغا في عام ٢٠٠٧ ويتضمن استثماراً فنزويلياً، غير أنه توقف في منتصف الطريق بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها كاراكاس.

وأعرب أوجي عن أمله في مواصلة هذا المشروع عبر استثمار مشترك بين إيران ونيكراغوا وفنزويلا، مندداً بـ«التعديات، والعقوبات التي يواجهها أورتيغا من قبل دول الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال أوجي الذي وصل إلى نيكاراغوا آتياً من فنزويلا: «معاً يمكننا إبطال مفاعيل التعديات والعقوبات».

من جهته، قال أورتيغا إنه تم خلال زيارة الوفد الإيراني «بحث مشروع جوهري على ارتباط بالنفط مع طرح مشروعات بتروكيميائية ونظيفة، فضلاً عن تحسين وتحديث مصاف وتطوير الإنتاج في حقول نفط وغاز».

ووقعت الحكومتان اتفاقاً لتطوير المبادلات النفطية، وعقداً لتوفير منتجات مشتقة من النفط لم تحدد قيمته.

وأوضحت حكومة نيكاراغوا أن المجمع يتضمن منشأة لتخزين وتوزيع الوقود أنجزت باستثمار قدره ٤٣٢ مليون دولار، أما المرحلة الثانية من المشروع فتنص على إنشاء مصفاة تتطلب استثماراً يفوق ٣,٦ مليارات دولار.

وأجرى وزير النفط الإيراني منذ أيام زيارة رسمية إلى فنزويلا، والتقى خلالها الرئيس نيكولاس مادورو، وناقشا سبل تجاوز تداعيات العقوبات الأميركية على البلدين.

وكالات

«فايننشال تايمز»: الاتحاد الأوروبي يعمل على محاولة أخيرة لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أمس السبت، أن «الاتحاد الأوروبي يقوم بمحاولة أخيرة لإنقاذ اتفاق إيران النووي وإنهاء حالة الجمود».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قوله، إنه يسعى إلى حل وسط لإنهاء الأزمة التي تنذر بتقويض جهود دبلوماسية أوروبية استمرت أكثر من عام للتوصل إلى اتفاق.

وأضاف بوريل: «الملف مطروح على طاولة الرئيس بايدن نفسه، ومناقشاتي مع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن وصلت إلى أفضل حد الولايات المتحدة وإيران تريدان صفقة، سنستفيد نحن الأوروبيون كثيراً من هذه الصفقة، الآن السجون من المثير جداً أن يكون لدينا رجل خلف رجل آخر».

وذكرت الصحيفة أن «المحللين قللوا بشأن إثارة أزمة منفصلة مع إيران، وهم حريصون على إبرام صفقة تحفظ طهران من زيادة صادراتها النفطية للمساعدة في وقف ارتفاع أسعار الطاقة واستبدال الخام الروسي».

وفي السياق ذاته، كشفت مصادر أميركية، في وقت سابق، أن المسؤولين الأوروبيين يستعدون للقيام بخطوة جديدة لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، إثر عرضوا أخيراً بكير مفاوضي الاتحاد الأوروبي إلى طهران في محاولة لكسر الجمود في المحادثات، وفقاً لدبلوماسيين غربيين.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن المصادر قولها إن إنريكي مورا، منسق الاتحاد الأوروبي للمفاوضات، أبلغ نظراءه الإيرانيين أنه مستعد للعودة إلى طهران لفتح طريق للخروج من المأزق الحالي.

وتوقفت المحادثات في فيينا، التي تضمّ أيضاً بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، منذ ١١ آذار الماضي، وفق تلك المرحلة، قال مسؤولون غربيون وإيرانيون: إن نصّ الاتفاق النووي مكتمل تقريباً.

وكالات

فايننشال تايمز: بوريل يفكر في سيناريو «يتم بموجبه رفع التعيين عن حرس الثورة الإيراني» (عن الانترنت)

الوطن
مركز الوطن للصحافة والنشر والإعلام
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٤٩٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ - تلفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص ـ بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ - فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٣١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

الأمم المتحدة تدعو الاحتلال لوقف عمليات الهدم في الأراضي المحتلة

رام الله: الاستيطان انتهاك صارخ للقانون الدولي وتحد للمجتمع الدولي

جددت الخارجية الفلسطينية تأكيدها أن عمليات الاستيطان ومخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستعمارية التوسعية تصل إلى مستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بحاسب عليها القانون الدولي، في حين دعت الأمم المتحدة سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الالتزام بقواعد القانون الدولي ووقف عمليات الهدم والتهجير القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

يأتي ذلك في حين يواصل الاحتلال جريمة العقاب الجماعي بحق عائلات الأسرى، على حين يواصل الأسيران الفلسطينيان خليل عواودة ورائد ريان إضرابهما عن الطعام.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس السبت أن إعلان سلطات الاحتلال إقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية وهدم ١٢ قرية في مسافر يطا جنوب الخليل والاستيلاء على ٢٢ ألف دونم في أريحا يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف وتحدياً سافراً للمجتمع الدولي الذي يدعو إلى وقف الاستيطان.

وأشارت إلى أنها تواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة ومجالسها ومنظماتها المختصة بهدف حشد أوسع ارتباث لمخططات الاحتلال الاستيطانية مطالبة الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقفها فوراً.

وجددت هاستينغز دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سلطات الاحتلال إلى وقف عمليات الهدم والإخلاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنفيذ التزاماته بموجب القانون الدولي.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت أول أمس مخططاً لإقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية الفلسطينية المحتلة لبن هاستينغز في بيان صحفي منفصل من أن أوامر الإخلاء والهدم التي تصدرها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تؤدي إلى تشريد الفلسطينيين ويمكن أن تصل إلى حد التهجير القسري بما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والقانون الدولي.

وجددت هاستينغر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سلطات الاحتلال إلى وقف عمليات الهدم والإخلاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنفيذ التزاماته بموجب القانون الدولي.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت أول أمس مخططاً لإقامة ٤ آلاف وحدة استيطانية

عمليات الاستيطان ومخططات الاحتلال الإسرائيلي التوسعية تصل إلى مستوى جريمة حرب ضد الإنسانية بحاسب عليها القانون الدولي (عن الانترنت)

في مناطق متفرقة بالضفة الغربية وحذرت الرئاسة الفلسطينية من أن هذا المخطط يهدف إلى هدم نحو ١٢ قرية فلسطينية وتهجير أكثر من ٢ آلاف فلسطيني مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته ذات الصلة لإيقاف الاستيطان وإنهاء الاحتلال.

ومن جانب آخر أكد نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل جريمة العقاب الجماعي التي تستهدف عائلات الأسرى في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وأوضح النادي في بيان أمس السبت نقلته وكالة «وفا» أن الاحتلال يصعد من جريمة العقاب الجماعي بحق عائلات الأسرى عبر جملة من الأدوات والسياسات الممنهجة أبرزها عمليات الاعتقال والتهديدات التواصلة والاقتحامات المتكررة للمنازل فضلاً عن هدمها.

ولفت النادي إلى أن عمليات هدم الاحتلال لمنازل عائلات الأسرى والتي كان أحدثها هدمه فجر أمس منزل الأسير عمر الجرادات في بلدة السيلة الحارثية في مدينة جنين بالضفة الغربية ما هي إلا جزء من عمليات الانتقام التي تتبعها سلطات الاحتلال من الأسير وعائلته ومحاولاتها المستمرة للنيل الفلسطيني عن حقه في مقاومة الاحتلال ومواجهته.

وبين النادي أن هذا المنزل هو الرابع لعائلة الجرادات الذي يتعرض للهدم منذ مطلع العام الجاري عدا عن أن هناك منازل أخرى تعود لعائلات شهداء يحتجز الاحتلال جثامينهم مهددة بالهدم، مشيراً إلى أنه رغم أن المؤسسات الدولية تعد هذا الإجراء انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي وجريمة حرب وعقوبة جماعية إلا أن الاحتلال ماض في تنفيذه من دون أدنى اعتبار لكل ما نصت عليه القوانين والأعراف الدولية.

يأتي ذلك فيما يواصل الأسيران الفلسطينيان خليل عواودة ورائد ريان إضرابهما عن الطعام.

وتقلت وكالة «وفا» عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين قولها في بيان أمس أن الأسير عواودة يواصل إضرابه لليوم ٦٧ وسط خطورة على حياته جراء تدهور وضعه الصحي نتيجة سلطات الاحتلال نقله إلى المستشفى في محاولة للضغط عليه لإنهاء إضرابه إضافة إلى إنهاك جسده والتسبب له بأمراض ومشاكل صحية يصعب علاجها لاحقاً كجزء من سياسات الاحتلال العدوانية التي تستهدف الأسرى.

وأشارت الهيئة إلى أن الأسير رائد ريان يواصل إضرابه لليوم الـ٣١ ويعاني من إنهاك شديد وأوجاع في مختلف أنحاء جسده.

وبينت الهيئة أن رفض سلطات الاحتلال الإفراج عن الأسيرين عواودة وريان عملية قتل بطيء مناشدة المؤسسات الدولية المعنية بشؤون الأسرى للضغط على الاحتلال للإفراج عنهما.

وكالات

«الجامعة»: المخططات الاستيطانية جرائم حرب

حذرت جامعة الدول العربية من تداعيات تصديق حكومة الكيان الإسرائيلي على بناء ٤ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وهدم ١٢ قرية في مسافر يطا جنوب محافظة الخليل.

وحسب ما نقل عنها موقع «روسيا اليوم» حذرت الأمانة العامة للجامعة في بيان عن انعكاسات تنفيذ تلك المشاريع الإسرائيلية المرفوضة والمدانة على الأمن والاستقرار الدولي، والتي تندرج في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني كجرائم تطهير عرقي.

وأكد البيان أن هذه المخططات تجسد أفظع معاني التمييز والفصل العنصري، وتضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي تتواصل في ظل الصمت الدولي، الذي شجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في ارتكاب جرائمه دون وازع، أو رادع، الأمر الذي يستدعي وجوب الملاحقة القانونية والمساءلة القضائية.. واعتبر البيان هذه المخططات الاستيطانية بمنزلة جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وفق أحكام القانون الدولي، مجددة مطالبتها بضرورة تحمل المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن لمسؤوليته، وممارسة اختصاصاته من خلال العمل على تنفيذ قراراته ذات الصلة في التصدي لتلك المخططات والمشاريع، ومنع تنفيذها، مع ضرورة إلزام سلطات الاحتلال بقواعد القانون الدولي وأحكامه التي ينبغي تطبيقها، ونفاذها بذات المعايير من دون انتقائية أو تمييز.

كما شدد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والعمل على إنهاء الاحتلال.

ويأتي ذلك بعد أن أفادت هيئة حكومية إسرائيلية أول من أمس بأنه من المتوقع أن توافق الإدارة المدنية في الكيان على بناء نحو ٤ آلاف وحدة استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية بحلول الأسبوع المقبل.

وكالات

خروقات جديدة لقوات النظام السعودي في الحديدة

صنعاء: ملف الأسرى إنساني ويجب ألا يخضع لأي حسابات سياسية

انتقدت حكومة صنعاء موقف الأمم المتحدة من قضايا باتت واضحة ومدعاة للسخرية.

وأضاف: على المبعوث الأممي القيام بدوره بمسؤولية وحيادية، أمّا المواقف الرمادية ومجاراة المعتدي فلن تؤدي به إلا إلى مآت بأسلافه.

بدوره، أكد نائب وزير خارجية صنعاء حسين العزي، في تغريدة عبر «تويتر»، أن الأمم المتحدة تفتقر إلى أبسط شروط الوسيط المحايد، وتبدو عاجزة عن تسمية الأشياء بمسمياتها.

وأضاف العزي: لقد أفرجنا عن مجموعة كبيرة وحقيقية من الأسرى، ولكن من الواضح أن قوبيا أميركا وباقي دول العدوان منعت المبعوث الأممي من الحديث عن هذه الخطوة.

وفي السياق قال رئيس لجنة شؤون الأسرى والمعتقلين في صنعاء، عبد القادر المرتضى أمس: إن من تم ترحيلهم إلى مدينة عدن ليسوا أسرى، بل عمال، معتبراً أن تصرف السعودية «مقصود».

السعودية السوداء وتبييضها وتجميلها، ولاسيما وأفاد المرتضى، أول من أمس، بأن السعودية تسعى لتلميع صورتها من خلال تبني مبادرات إنسانية غير حقيقية، مشيراً إلى محاولتها إلصاق تهمة استخدام عناصر أجنبية بالجيش واللجان الشعبية.

وأكد أن ملف الأسرى من ملفات بناء الثقة، وأي خلل فيه سيؤثر في الملفات الأخرى، مضيفاً إنه ملف إنساني، ويجب ألا يخضع لأي حسابات سياسية، لافتاً إلى أن الأداء السعودي قد يؤدي إلى عرقلته.

وأعرب رئيس لجنة شؤون الأسرى عن استعداد صنعاء لإنهاء الملف بالكامل من خلال تبادل كل الأسرى بين الطرفين، مؤكداً أن لجنة شؤون الأسرى في صنعاء معنية بأسرى الأعمال الحربية فحسب.

تأتي هذه التصريحات بعد إعلان لجنة شؤون الأسرى في صنعاء أن عدد الأسرى المحتجزين لدى السعودية بلغ نحو ١٢٦، وهم ليسوا من أسرى الحرب، باستثناء خاصة، مشددة على عدم السماح للمملكة بتسييس ملف الأسرى واستغلاله.

ومن جانب آخر واصلت قوات النظام السعودي خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة ا